ودليل استحالة عليه تعالى هو دليل وجوب القدم له
تعالى وقد تقدم بيانه الصفة الثالثة من الصفات
المستحيلة عليه تعالى طرو العدم والفنا وانقطاع الوجود
وتبدله بالعدم وهو مقابل للقدم وهو الوجود للبقا ودليل
استحالته عليه تعالى هو دليل وجوب البقاء له تعالى
المتقدم بيانه الصفة الرابعة من الصفات المستحيلة
عليه تعالى مماثلته تعالى للحوادث في الذات بان يكون
جسما مركبا وحالا في مكان او مخصوصا بزمان او موصوفا
بالكبر او بالصغر او يكون له نظير وشبيه من الذوات
الحادثة وفي الصفات بان تكون حياته كحياة الحوادث
وعلمه كعلمهم وارادته كارادتهم وقدرته كقدرتهم وسمعه
كسمعهم وبصره كبصرهم وكلامه كلامهم وفي الافعال
بان لا يكون مؤثرا في شئ وانما له مجرد الكسب تعالى الله
عن ذلك كله علوا كبيرا وهذه الصفة مقابلة لصفة مخالفته
تعالى للحوادث الواجبة له تعالى ودليل استحالة مماثلته
تعالى للحوادث هو دليل وجوب مخالفته تعالى لها وقد تقدم
بيانه الصفة الخامسة من الصفات المستحيلة عليه تعالى

احتياجه

احتياجه تعالى لموجد يوجده لكونه تعالى صفة محتاجة
لموصوف تتصف به وهذه الصفة مقابلة لصفة قيامه
تعالى بنفسه الواجبة له تعالى ودليل استحالة احتياجه
تعالى لموجد وموصوف هو دليل وجوب قيامه تعالى بنفسه
الصفة السادسة من الصفات المستحيلة عليه تعالى كونه
مركب الذات بحيث يقبل الانقسام طولا او عرضا او عمقا
ووجود ذات نظير ذاته تعالى وتعدد حياته بان
يكون له حياتان فاكثر وتعدد علمه بان يكون له علمان
او اكثر وتعدد ارادته بان يكون له ارادتان او اكثر وتعدد
قدرته بان يكون له قدرتان او اكثر وتعدد سمعه بان يكون
له سمعان او اكثر وتعدد كلامه بان يكون له كلامان قديمان ذاتيان
فاكثر ووجود نظير هذه الصفات لغيره تعالى وتاثير شئ لغيره
تعالى في شئ من الاشياء بطبعه او بقوة مجعولة فيه مستقلا
عنه تعالى او معينا ومساعدا له تعالى فليست النار محرقة بطبعها
ولا بقوة مخلوقة فيها وانما الخالق للاحراق الله تعالى عند مخالطة
النار لو شاء لم يخلق الاحراق ولم يخلق النار كما فعل ذلك تخليلا لابراهيم
عليه الصلاة والسلام ولو شاء خلق الاحراق ولم يخلق النار كما شوهد

(الصحيح بالكس معنى ظن الذي يقابل اليقين)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)